

أ - فالمشبهة بليس تفيد نفي الخبر فقط عن الاسم الواقع بعدها، كقول الشاعر:
تَعَزَّ، فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا

وَلَا وَزَّرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَإِيَا

ب - والنافية للجنس تفيد نفي الخبر عن كل أفراد الجنس الواقع بعدها، كقول
الشاعر:

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ

فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

فقد نفت «لا» الوجود عن جنس الخيل. وهنا لا يمكن أن نقول، مثلاً، لا خيل
عندك إلا واحداً، ولكن يمكننا أن نقول: لا خيل عندك بل مواشٍ.

- ثانياً: والتي قبل الأفعال تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال، كقول
الشاعر:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي

فَدَعْنِي أَبَاذِهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

وقد تفيد الاستمرار والدوام، كقول الشاعر:

لَا يَسْتَقِيلُ دَوُو الْأَضْغَانِ حَرْبُهُمْ

وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوَرُ

وكقول الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ﴾. (٢٧)

وقد تدخل «لا» على الماضي وهذا نادر لا يقاس عليه إلا إذا تكررت، كقوله